

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة في هذه الدنيا مختلفة و كل دولة لها لغة حتى كانت في الدولة لغة أهلية و لغة عامة كثيرة كالإندونيسي. واللغة التي أقرتها الأمة المتحدة لتكون لغة عالميا ستة لغات هي اللغة الإنجليزية و اللغة و اللغة الفرنسية واللغة روسيا واللغة الإسبانية و اللغة العربية.¹ اللغة العربية هي احدى اللغة قبلتها الأمة المتحدة لتكون لغة عالميا وأقرتها تاريخ ١٨ ديسمبر ١٩٧٣. قد علّمت كثيرا اللغة العربية في المدارس من المدرسة الابتدائية حتى الجامعة. اللغة العربية ما علمت في العراب فقط ولكن في دولة كثيرة واحدها في دولة اندونيسيا.

علّمت اللغة العربية منذ انتشر الإسلام في أرض الإندونيسيا في قرن ١٣ ميلادية تقريبا. قديما, تدريس اللغة العربية لفهم الإسلام فقط التي مكتوب في القرآن والحديث الذان يكتبان باللغة العربية.² في زمن بعده هذا تعليم ينظر غير

¹ Khasan Ashari, *Mengenal enam bahasa resmi pbb*, Kompasiana diakses dari www.kompasiana.com pada tanggal 25 Mei 2018 pukul 09.32

² Ulin Nuha, *Metode Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Diva Press)

كفاية القرآن لا يقرأ في لفظ الصلاة فقط ولكن لا بد علي الإنسان لفهم ما في

أو

القرآن

فهم الشريعة المكتوبة في القرآن وفعله في عملية يومية. وكذلك الدعاء ولفظ الصلاة ايضا احتاج الإنسان أن يفهمهما كي يكون عبادته الة الإتصال الحق بيبه و بين اللة سبحانه وتعالى ليس في حال لا شعوري عندما يعبد الأنسان الله تعالى حتي كان شكل تدريس العربية لتعمق شريعة السلامة. وعلوم اللغة العربية من بعض تدريس لتعمق شريعة الإسلامية كعلم قواعد اللغة العربية المشهور بعلم النحو.

علم النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب أن يكون اخر الكلمة من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.^٣ علم النحو مهم جدا لمن يتعلم العربية لانه أساس لفهم اللغة العربية. و قال شيخ احمد بن عمار الهزم : وثمرة علم النحو وفائدته : انه مفتاح لفهم الشريعة, أما صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام فهذه ثمرة فرعية ولا ينبغي لطالب العلم أن يجعل غايته صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام و انما يكون هذا تبعا، والأصل أن يكون علم النحو مفتاحا للشريعة وينوي طالب العلم ذلك حتى يأجر، لأن هذا العلم ليس من المقاصد وإنما هو علم الة ووسيلة والواسلة لها أحكام

^٣ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص ٨

المقاصد^٤. قد كثر الكتاب ليكون مراجعا في تدريس النحو واحده الكتاب السهيل الصغير يعني كتاب الاجرومية.

الاجرومية هي كتاب الفه الشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة الهمام الشهير الواضح أبو عبد الله محمد ابن محمد بن داود الصنهاجي الذي ولد بفاس من أعمال المغرب العربي سنة ٦٧٢ هـ، وتوفي بها سنة ٧٢٣ هـ. الأجرومية كتاب صغير مختصر وكمال و سهل على طالب العلم لحفظه. كثير من الطلاب جعله كتابا اساسيا لتعلم قواعد اللغة العربية خصوصا لتعلم قواعد النحو لان مادته مختصرة وسهلة لفهم وحفظه. قد علم الأجرومية في اندونيسي منذ بدأ تعليم كتاب اسلامي يعني عندما دخل الإسلام في الإندونيسي. كاد يستعمل جميع المعهد في الإندونيسي كتاب الأجرومية ليكون كتابا ابتدائي في تعليم اللغة العربية خصوصا في قواعد اللغة العربية.

كثير من العلماء يهتم بكتاب الأجرومية لان فيه قواعد مختصر ومادته مهمة لمن يريد ان يتعلم و يفهم اللغة العربية، حتي يألف العلماء الشرح لتبيين ما المكتوب في هذا الكتاب. الأجرومية تتكون من ٧ ابواب هي تعريف الكلام وبيان

^٤ أحمد ابن عمر الحازمي، فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ٢٠١٠) ص ١٠

⁵ Martin Van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren, dan Tarekat: Tradisi-tradisi Islam di Indonesia*, (Bandung: Mizan, 1999), h.150

أقسامه وعلامة كل قسم وباب الإعراب وباب معرفة علامات الإعراب وباب الأفعال وباب مرفوعات الأسماء وباب منصوبات الأسماء وباب مخفوضات الأسماء.^٦

في الحقيقة، تعليم علم النحو بإستعمال كتاب الجرومية مشهوراً أن يستخدم في المعهد الإسلامية السلفي لان كل معهد سلفي في الإندونيسي يستخدم كتاب الأجرومية في تعليم النحو و كذلك في تولونج أجونج. أما عدد معهد في تولونج أجونج حولي تسع و ثلاثون^٧. لكن تعليم علم النحو بإستعمال كتاب الجرومية قليل الذي تستخدمه في المدرسة الرسمية مثل في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فانجونج تولونج اجونج هي احدى المدرسة في تولونج أجونج التي تستعمل كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية هي المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فانجونج تولونج اجونج. منذ السنوات الماضية قد درّست هذه المدرسة كتاب الأجرومية كمادة زائدة لفهم قواعد اللغة العربية، الغرض من تدريس كتاب الاجرومية كان فهم الطلبة عن اللغة العربية خصوصا عن قواعد اللغة العربية أمثلا حتى يفهم

^٦ محمد الهاشمي، التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية، (القاهرة: دار الظاهرية للنشر و التوزيع، ٢٠١١) ص ١٠

^٧ Kementerian Agama RI, *Direktori Pondok Pesantren Tahun 2008/2009*, diakses dari <http://pendis.kemenag.go.id> pada tanggal 12 Juli 2018 pukul 10.00

الطلاب عن قواعد اللغة العربية و كان احد الطلبة من هذه المدرسة فائزا في مسابقة الخطابة التي اقامتها الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج اجونج.

كان تدريس اللغة العربية خصوصا تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فاجونج تولونج اجونج عكسيا، نظر بان كتاب لتدريس قواعد اللغة العربية نقص و الطريقة المستعملة لتدريس قواعد اللغة العربية غير موافق. لذلك استعمل مدرس اللغة العربية كتاب الأجرومية كمادة زائدة لتدريس قواعد اللغة العربية. يرجو الدرس بهذا تدريس قدرت الطلبة ان يفهموا قواعد اللغة العربية الاساسية اليسيرة و قدروا استعمال القواعد في جميع مهارة اللغة العربية. واما اسباب اختيار هذه المدرسة لأن هذه المدرسة تعلم النحو بكتاب الأجرومية و المدرسة المعروفة عند الباحث في دائرة تولونج أجونج التي يعلم النحو بكتاب الأجرومية هي المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. سوى ذلك فازت المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج المسابقة في اللغة العربية التي اقيمت الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

فلذلك أراد الباحث أن يكتب البحث العلمي عن "تدريس كتاب "الأجرومية" لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية

المعارف تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

ب. مسائل البحث

١. كيف تدريس كتاب "الأجرومية" لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ الثاني

بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج.

٢. كيف نتيجة تدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ الثاني

بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج.

ج. أغراض البحث

١. الوصف عن تدريس كتاب "الأجرومية" لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ الثاني

بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج.

٣. الوصف عن نتيجة تدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ

الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج.

د. فوائد البحث

بعد أداء البحث يرجو الباحث ان تكون لهذا البحث العلمي فوائد كما يلي :

١. الفائدة النظرية

في الحقيقة, تدريس كتاب الأجرومية في اللغة العربية تتكون من قسمين :
 مفهوم عن قواعد اللغة العربية (قواعد النحو) و اعطاء تدريبات في القراءة و
 الكتابة و الكلامية^٨. فلهذا أن تكون نتائج البحث مزيدة لدراسة العلمية في
 ترقية اللغة العربية من تعليمها و خاصة لفهم قواعد اللغة أو علم النحو
 بإستعمال كتاب الجرومية.

٢. الفائدة التطبيقية

باستعمل كتاب الجرومية في تدريس اللغة العربية سوف يسهل الطلاب فهما
 لإتقان قواعد اللغة العربية وتيسير الطلاب في التعلم اللغة العربية و الطلاب
 قادر على تحسين مهارات اللغة العربية.
 أ. للمدرسة

أن تكون نتائج هذا البحث يفيد لسهولة الأستاذ في تحليل المسائل و يجد
 فيه حل المشكلات في تدريس اللغة العربية خاصة عن فهم قواعد اللغة
 اعربية بأستعمال كتاب الأجرومية.

ب. للتلاميذ

⁸ Amad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab : Pendekatan, Metode, Teknik*,
 (Malang: Misykat, 2005) h. 84

لبناء فهم التلاميذ عن مادة القواعد اللغة (علم النحو) الميسرة بإستعمال كتاب الجرومية و فهم عن كيفية قراءة و كتابة اللفظ العربي من جنب إعرابها.

ج. للباحث

وينال الباحث التجربة المباشرة عن عملية تدريس اللغة العربية خاصة عن تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. وكذلك يفيد البحث للباحث من إحدى الشروط للحصول على مستوى العالم الديني في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

د. للباحث القادم

عسى أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للباحث القادم في اداء البحث العلمي الأعمق فيما يتعلق بتدريس القواعد اللغة العربية خاصة في تدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية.

٥. توضيح المصطلحات

لسهولة البحث ولإجتناح عن الأخطاء لفهم موضوع هذا البحث ينبغي للباحث ان يبين المصطلحات في هذا البحث و

توضيحها بالإستدراك الـذهني و العملية كما

يلي :

١. التوضيح النظرى

أ. التدريس: هو عملية التفاعل بين التلميذ، و

الأستاذ، ومصادر التعليم في بيئة التعليم لنيل تجربة التعليم^٩

وتنفيذ هذا التعليم ان يفعل

على المهني، والأستاذ، والمرشد بالعمد و المخطط.^{١٠}

ب. كتاب الأجرومية : هو من بعض تصنيف الإمام الصنهاجي (أبو عبد الله

محمد بن داود الصنهاجي بن الأجروم، وفاة سنة ٧٢٣ هـ).

ج. قواعد اللغة العربية : قواعد اللغة العربية (علم النحو) علم بأصول تعرف

بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما

يعرض لها في حال تركيبها. فبه نعرف ما يجب أن يكون اخر الكلمة من

رفع أو نصب أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في

الجملة.^{١١}

⁹ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008), h.

111

¹⁰ M.Jumali,dkk, *Landasan Pendidikan*, (Surakarta: Muhamadiyah University Press, 2008),

h. 29

^{١١} مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ... ص ٨

٢. التوضيح التطبيقي

أم الشرح العلمي في تدريس كتاب الأجرومية لفهم قواعد اللغة العربية للصفّ الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج اجونج هو لمعرفة محاولات المدرسة و الأساتيد في إقامة تدريس اللغة العربية خاصة عن مادة قواعد اللغة العربية بإستعمال كتاب الجرومية لتلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف فاجونج تولونج اجونج.

و. ترتيب البحث

يحتوي هذا البحث العلمي على خمسة أبواب و يتكون كل باب من مباحث كما يلي:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل على:

خلفية البحث و مسائل البحث و أغراض البحث و فوائد البحث و توضيح المصطلحات و تنظيم البحث

الباب الثاني: النظريات و تشتمل على: تعليم اللغة العربية و مفهوم تعليم قواعد اللغة العربية و كتاب الجرومية والبحوث السابقة

الباب الثالث: منهج البحث و يحتوي على: مدخل البحث وتصميمه و مكان البحث و حضور الباحث و

مصَادِر الحَقَائِق و طَرِيقَةُ جَمْعِ
الحَقَائِق و طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الحَقَائِق و تَفْتِيشِ صِحَّةِ الحَقَائِق و مَرَاحِلِ
الْبَحْثِ.

البَابُ الرَّابِعُ: تَقْدِيمُ البَحْثِ و يَشْتَمِلُ المَوْجُزَ عَنِ
أَحْوَالِ مَحَلِّ البَحْثِ و تَقْدِيمِ الحَقَائِقِ المَحْصُولَةِ مِنَ البَحْثِ و
تَحْلِيلِهَا.

البَابُ الخَامِسُ: الخَاتِمَةُ حَيْثُ تَحْتَوِي عَلَى التَّلْخِيسِ و الإِقْتِرَاحَاتِ.